50 - { وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالـبصر } قوله : { واحدة } يرجع إلى الـمعنى دون الـلفظ أي : وما أمرنا إلا مرة واحدة .

وقيل : معناه : وما أمرنا لـلشيء إذا أردنا تكوينه إلا كلمة واحد : كن فيكون لا مراجعة فيها كلمح بالـبصر قال عطاء عن ابن عباس : يريد أن قضائي في خلقي أسرع من لـمح الـبصر وقال الـكلبي عنه : وما أمرنا لـمجيء الـساعة في الـسرعة إلا كطرف الـبصر